

¹ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رِسَالًا إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْشَسِي أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ² فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤُسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِضْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، ³ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁴ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعُيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ⁵ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَعِ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِيَعْمَلَ الْفِضْحَ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. ⁶ فَذَهَبَ السَّعَاةُ بِالرِّسَالِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤُسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَسَاقُ، فَيَرْجِعَ إِلَى التَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. ⁷ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَأُخُوَّتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. ⁸ الْآنَ لَا تَصْلُبُوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ بَلْ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ خُمُؤُ عَصَبِهِ. ⁹ لِأَنَّهُ يَرْجُو عَكُمْ إِلَى الرَّبِّ بِجَدِّ إِخْوَتِكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ خَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ. ¹⁰ فَكَانَ السَّعَاةُ يَغْبِزُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَسِي حَتَّى رُبُولُونَ، فَكَانُوا يَصْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. ¹¹ إِلَّا إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْشَسِي وَرُبُولُونَ تَوَاصَعُوا وَاتُّوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹² وَكَاتَبَ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُودَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ¹³ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِيَعْمَلَ عِيدَ الْفِطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ¹⁴ وَقَامُوا وَأَرَالُوا الْمَذَابِخَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَرَالُوا كُلَّ مَذَابِخِ التَّبْخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁵ وَدَبَّحُوا الْفِضْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ حَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَادْخَلُوا الْمُخْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ¹⁶ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَنَامُوسَ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرْشُونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّوِيِّينَ. ¹⁷ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللَّوِيُّونَ عَلَى دَبْحِ الْفِضْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِطَاهِرٍ لِيَقْدِسِيهِمْ لِلرَّبِّ. ¹⁸ لِأَنَّ كَثِيرِينَ

مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى وَيَسَاكَرَ
 وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ
 مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا، الرَّبُّ الصَّالِحُ
 يُكَفِّرُ عَنْ كُلِّ مَنْ هِيَاً قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ إِلَهُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِ،
 وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدُسِ. ¹⁹ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَسَقَى
 الشَّعْبَ. ²⁰ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُؤْجِدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ
 عِيدَ الْقَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ
 وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا قِيَوْمًا بِأَلَاتٍ حَمْدٍ
 لِلرَّبِّ. ²¹ وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّاوِيِّينَ الْقَطِينِ
 فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ
 ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ²² وَتَسَاوَرَ كُلُّ
 الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ
 بِفَرَحٍ. ²³ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ نَوْرٍ
 وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الصَّانِ، وَالرُّؤَسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ
 نَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الصَّانِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ
 الْكَهَنَةِ. ²⁴ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُودَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ،
 وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ
 أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا. ²⁵ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ
 فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُليْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁶ وَقَامَ الْكَهَنَةُ
 اللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْنُهُمْ وَدَخَلَتْ
 صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدُسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.